

رابعاً: أخبار جمعية

انتخاب أعضاء المكتب التنفيذي للمجمع

بناء على قرار مجلس المجمع في اجتماعه الذي عقد بتاريخ ١٥ / شعبان ١٤٢٩ هـ الموافق ١٧ آب ٢٠٠٨ م ، تم انتخاب أعضاء المكتب التنفيذي للمجمع لمدة ثلاث سنوات تبدأ من ٢٠٠٨/٨/١٦ م وتنتهي في ٢٠١١/٨/١٦ م، وعقد المكتب التنفيذي الجديد اجتماعاً برئاسة الأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة رئيس المجمع، وحضور الأعضاء السادة:

الأستاذ الدكتور إبراهيم زيد الكيلاني

الأستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت

الأستاذ الدكتور عبد الحميد الفلاح، الأمين العام للمجمع

الأستاذ الدكتور خالد الكركي

وقرر المكتب التنفيذي بالإجماع انتخاب الأستاذ الدكتور خالد الكركي نائباً لرئيس المجمع.

الندوات والمؤتمرات والمحاضرات

المؤتمر الحادي عشر للتعريب

تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم، وباستضافة من مجمع اللغة العربية الأردني وفي رحابه، عقدت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم المؤتمر الحادي عشر للتعريب، تحت شعار "تقانة المعلومات في خدمة المصطلح العلمي العربي" في الفترة: ١٢-١٦ شوال ١٤٢٩ هـ، الموافق ١٢-١٦ تشرين الأول ٢٠٠٨ م.

افتتح الأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة، رئيس مجمع اللغة العربية الأردني، المؤتمر بكلمة شكر فيها جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين، لتفضله برعاية مؤتمر التعريب الحادي عشر، الذي يعقد في المملكة الأردنية الهاشمية، في رحاب مجمعه الأردني للغة العربية، وللمرة الثانية خلال خمسين عاماً هي عمر مؤتمرات التعريب. وأشار في ختام كلمته، إلى أن أمتنا العربية مدعوة، في أعلى مؤسساتها الرسمية، لوضع استراتيجية لغوية عربية ملزمة، خاصة وأنّ مزاحمة اللغات الأجنبية للغة العربية لم تكن في يوم من الأيام بأشرس ممّا هي عليه في هذه الأيام.

ثم ألقى المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم معالي الأستاذ المنجي بوسنينة كلمة استهلها بتوجيه الشكر الجزيل إلى جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم، ملك المملكة الأردنية الهاشمية، على تفضله برعاية المؤتمر، كما شكر معالي الأستاذ الدكتور تيسير النعيمي وزير التربية والتعليم بالمملكة الأردنية الهاشمية، رئيس اللجنة الوطنية الأردنية للتربية والثقافة والعلوم، مندوب راعي المؤتمر، على التعاون الصادق الذي أبدته الجهات المعنية لمجمع اللغة العربية الأردني "واللجنة الوطنية" الأردنية، من أجل توفير كل أسباب النجاح

للمؤتمر، كما شكر الأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة، رئيس مجمع اللغة العربية الأردني، على تفضله باستضافة المؤتمر وتهيئة أسباب نجاحه.

ثم ألقى مندوب راعي المؤتمر معالي الأستاذ الدكتور تيسير النعيمي، وزير التربية والتعليم بالمملكة الأردنية الهاشمية، كلمة حيا فيها المشاركين في المؤتمر، ونقل إليهم تحيات القائد صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم وتقدير جلالته لعمق المسؤولية الملقاة على عاتق المؤتمرين. وأشار إلى أن التحديات التي يواجهها الوطن العربي لن نستطيع التغلب عليها إلا بمزيد من البناء وصدق الانتماء والتسلح بأسباب العلم والمعرفة، وإلى أن التفريط في اللغة العربية هو تفريط في الهوية وكسر لهيكل تماسك المجتمع العربي ووحدته. وانتهى حفل الافتتاح بالسلام الملكي.

وفي الساعة الحادية عشرة والنصف صباحاً عقد المؤتمر جلسة إجرائية انتخب فيها الأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة، رئيس مجمع اللغة العربية الأردني رئيساً للمؤتمر بالإجماع، وشكل مكتب المؤتمر ولجانه الثماني المكلفة بدراسة مشاريع المعاجم العشرة المعروضة على المؤتمر، في موضوعات علم التشريح، والنقل، والتواصل اللغوي، والهندسة المدنية، وتكنولوجيا المعلومات، والغزل والنسيج والملابس، والتدبير المنزلي، وألفاظ الحضارة. على أن تنتخب كل لجنة مقررهما.

وقد شكل مكتب المؤتمر على النحو الآتي:

- أ.د. عبد الكريم خليفة، رئيس مجمع اللغة العربية الأردني (رئيساً).
- أ.د. أحمد مطلوب، رئيس المجمع العلمي العراقي (نائباً أول للرئيس).
- أ.د. علي فهمي خشيم، الأمين العام لمجمع اللغة العربية الليبي (نائباً ثانياً للرئيس).

- أ.د. دفع الله عبد الله الترابي، رئيس الهيئة العليا للتعريب بالسودان (نائبا ثالثا للرئيس).

- أ.د. عبد اللطيف عبيد، الأستاذ بجامعة تونس (مقررا عاما).

- وقد شكلت لجنة الصياغة على النحو الآتي أ.د. محمود السيد، عضو مجمع اللغة العربية بدمشق رئيساً، وعضوية كل من الأستاذ الدكتور عبد الحميد الفلاح الأمين العام لمجمع اللغة العربية الأردني، والأستاذ الدكتور محمد حسن عبد العزيز ممثل مجمع اللغة العربية بالقاهرة، والمقرر العام، ومقرري لجان دراسة المعاجم المعروضة على المؤتمر.

وفي جلسة العمل الأولى، أقرت خطة أعمال اللجان، ثم بدأت اللجان أعمالها. وفي يومي الاثنين والثلاثاء، وعلى مدى ست جلسات، أنجزت اللجان المتخصصة أعمالها، فدرست المقترحات والملاحظات حول المشاريع المعجمية المعروضة على المؤتمر، واتخذت بشأنها القرارات المناسبة. وفي يوم الأربعاء، عقد المؤتمر جلسيتين خصصهما لإلقاء البحوث، وذلك على الشكل الآتي :

البحث الأول للأستاذ الدكتور عبد الغني أبو العزم، بعنوان: المعجم العربي، منهجيته وأساسه العلمية، في أفق تحويله إلى معجم إلكتروني، معجم الغني نموذجاً، جاء فيه أن من مهام المعجم ووظائفه مواكبة تطور اللغة في مختلف المجالات، مما يجعله خاضعاً للتجدد والإضافة. وإن قيمة أي معجم تكمن في قدرته على التكيف مع اللغة، اشتقاقاً وتوليداً وتعريباً، والكشف عن تطور مساراتها، والانفتاح على كل ما له علاقة بتطور العلوم. وأبرز المحاضر خصائص المعجم الإلكتروني ومتطلبات إنجازه.

البحث الثاني للأستاذ الدكتور محمد زكي خضر، بعنوان: اللغة العربية والترجمة الآلية- المشاكل والحلول، تحدث فيه عن تطور الترجمة الآلية بين اللغات العالمية وآخر ما وصل إليه التقدم في هذا المجال، وعن الوضع الراهن للترجمة الآلية من اللغة العربية وإليها والمشاكل التي تعاني منها، ومن ثم تبيان الخطوات التي ينبغي اتباعها للتقدم في هذا المجال.

البحث الثالث للأستاذ الدكتور عبد اللطيف عبيد، بعنوان: المرصد المصطلحي، أداة لتطوير المصطلح العربي وإشاعته، جاء فيه أن العمل المصطلحي والمعجمي في الوطن العربي يحتاج في أيامنا هذه إلى إنشاء مؤسسات أو أجهزة أو آليات عصرية جديدة تستجيب للحاجات الطارئة والتغيرات الحاصلة وفي مقدمتها ما يستجد يومياً من مؤلّفات مصطلحية ومستحدثات معجمية، وما تقتضيه هذه المؤلّفات والمستحدثات من رصد وجمع وتدوين ومعالجة ونشر وتبادل للإفادة منها، والنظر في مدى إمكان تبنيها واعتمادها وإثراء المعجم العربي اللغوي والعلمي والحضاري بها. وأبرز الحاجة إلى مرصد مصطلحي عربي.

البحث الرابع للدكتور مروان المحاسني، بعنوان: التعريب في سورية، تعرض فيه للتجربة السورية الرائدة في مجال التعريب. كما أشار إلى أن توحيد المصطلحات هو المرتكز الذي يدفع عن لغتنا اتهامها بالقصور، ويسمح بترجمة الأدب العالمي، ويفتح الباب واسعاً أمام تعريب العلوم وتعميم الثقافة.

البحث الخامس للأستاذ الدكتور محمد حسن عبد العزيز، بعنوان: المعجم التاريخي في ضوء المعجمية الحديثة، تناول فيه عنصرين أساسيين، تضمّن أولهما تعريفاً بالتغير اللغوي، وطبيعته ومظاهره، وتضمّن ثانيهما عرضاً موجزاً لدراسة تاريخية موسعة لثمانية ألفاظ متنوعة هي: قطار، وذرة، وسياسة، ورنار، وترجمان، ووزير، وحاجب، وحكومة، قائمة على نصوص لغوية موثقة من الشعر

والنثر، تنتمي إلى عصور اللغة العربية، من العصر الجاهلي حتى العصر الحديث، وكاشفة عما حدث لمبانيها ومعانيها من تغير.

كما قدم الدكتور محمود السيد، عضو مجمع اللغة العربية بدمشق، ملخصاً عن جانب من جهود مجمع اللغة العربية بدمشق في وضع المصطلحات، ووقف على أساليب العمل في وضع المعجميين للمصطلحات وعلى إنجازاتهم، ثم قدم عدداً من التوصيات.

البحث السادس للأستاذ الدكتور مصطفى عبد السميع محمد، بعنوان: المعجم الموسوعي التربوي - أهميته - بناؤه - تقييمه، تناول فيه بالدراسة والتحليل مفهوم المعجم الموسوعي التربوي وأهميته وبناءه وتقييمه، وعرض قائمة معرفة بالمعاجم والموسوعات التربوية.

وقدم الأستاذ الدكتور أحمد العلوي أطلس، رئيس اتحاد اللسانيين المغاربة، مداخلة عن تاريخ العربية وأسرة اللغات العروبية، تحدث فيها عن العربية وتاريخها في المغرب العربي، وسلط الأضواء على محاولات التشكيك في أصالة العربية في هذا الجناح الغربي من الوطن العربي.

البحث السابع للدكتور علي القاسمي، بعنوان: "تجربة مكتب تنسيق التعريب في رصد المصطلحات وتوحيدها"، وقد وزع البحث على المشاركين نظراً لعدم تمكن صاحب البحث من الحضور.

وقد اختتم المؤتمر بالتوصيات الآتية:

١- إقرار المعاجم المعروضة على المؤتمر، بعد الأخذ بالتعديلات التي أدخلتها اللجان المتخصصة والواردة في وثائقها وتقاريرها.

٢- تحديث المعاجم الموحّدة الصادرة عن مؤتمرات التعريب العشرة السابقة، بدءاً بالمعاجم التي مرّ على صدورها وقت طويل أو التي اتضح نقصها وتقادمها، وذلك بتدقيقها وإثرائها وتزويدها بما ينقصها من تعاريف. ودعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إلى توفير ميزانية لهذا التحديث.

٣- دعوة مكتب تنسيق التعريب إلى وضع منهجية جديدة متطورة لوضع مشروعات المعاجم الموحّدة تستفيد من أحدث المنهجيات الأجنبية والدولية، وتكون بمثابة "نظام جودة" يؤمّن سلامة العمل المصطلحي وجودته، على أن تؤخذ بالاعتبار في هذه المنهجية الجديدة الجوانب التالية خاصّة.

أ- الحرص على الانطلاق في وضع مشروعات المعاجم من المفهوم العلمي والنقائي كما تعبّر عنه اللغة الإنجليزية باعتبارها لغة الانطلاق، مع التأكّد من التطابق بين المصطلحين الإنجليزي والفرنسي.

ب- دعوة مكتب تنسيق التعريب إلى الحرص على تنويع المجموعة التي يسند إليها إعداد مشروع المعجم الموحّد بحيث تشمل خبراء في مجال المعجم وفي اللغة العربية من مشرق الوطن العربي ومغربه.

ج- دعوة مكتب تنسيق التعريب إلى إعطاء الوقت الكافي لمراجعي المعاجم.

د- دعوة مكتب تنسيق التعريب إلى ضبط مداخل المعاجم والمصطلحات الواردة في التعاريف بالشكل، ولا سيّما في المصطلحات الملتبسة.

٤- دعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إلى إنشاء المرصد المصطلحي العربي طبقاً لما قرّره الندوة التي عقدها مكتب تنسيق التعريب بالتعاون مع جمعية الدعوة الإسلامية العالمية بطرابلس في الجماهيرية في تموز ٢٠٠٨، وتمكينه من الموارد المادية والبشرية اللازمة .

- ٥- دعوة المجامع اللغوية والعلمية العربية ومكتب تنسيق التعريب والمركز العربي للتعريب والترجمة والنشر بدمشق إلى المزيد من التعاون والتنسيق في مجال التعريب.
- ٦- دعوة مكتب تنسيق التعريب إلى الاستمرار في حوسبة معاجمه في مراحل الإعداد والنشر والتوزيع، والعمل على نشرها على أوسع نطاق.
- ٧- دعوة الجهات المعنية إلى دعم مشروع "المعجم الموحد لألفاظ الحياة العامة" ومشروع "المعجم التاريخي للغة العربية" اللذين قرر اتحاد المجامع اللغوية والعلمية العربية إنجازها.
- ٨- دعوة الجامعات العربية إلى تطوير تدريس الترجمة والترجمة الفورية كمّاً وكيفاً بما يستجيب للحاجات الحالية والمستقبلية .
- ٩- دعوة الجامعات العربية ومراكز البحوث العلمية واللغوية والتقانية إلى الاهتمام باللسانيات الحاسوبية وبحوسبة اللغة العربية بما يساعد على تنمية اللغة العربية وإسهامها في تحقيق مجتمع المعرفة ، وتحديد مشروعات بحثية في هذا المجال.
- ١٠- دعوة المجامع إلى إنشاء مواقع على الشبكة (الإنترنت)، والحرص على تغذيتها باستمرار .
- ١١- دعوة مكتب تنسيق التعريب إلى تطوير مجلة "اللسان العربي" شكلاً ومحتوى، والحرص على استمرارها وتوزيعها، وتحويلها إلى مجلة محكمة للبحوث اللغوية عامّة والمصطلحية والمعجمية خاصّة.
- ١٢- دعوة الأمانة العامّة لجامعة الدول العربية إلى حثّ الدول العربية على اتخاذ القرار السياسي لحسم قضية التعريب في المؤسسات التربوية والتعليمية الرسمية والخاصّة في التعليم العام والتعليم الجامعي.

١٣- دعوة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية إلى وضع خطة قومية للتمكين للغة العربية، على أن تستأنس بها الدول العربية لوضع خططها الوطنية.

١٤- دعوة كلّ الجهات المعنية إلى تفعيل إعلان قمة الرياض وقرار قمة دمشق بخصوص ترجمة الكتب العلمية إلى اللغة العربية بما يحقق الطفرة الكبرى المنشودة في هذا المجال ويخدم قضية تعريب لغة تدريس العلوم في الجامعات العربية.

١٥- دعوة اتحاد الجامعات العربية إلى حث الجامعات التي تدرّس باللغة الأجنبية على الشروع في التدريس باللغة القومية.

١٦- دعوة رئاسة مؤتمر التعريب الحادي عشر إلى التوجه بنداء إلى وزراء التربية والتعليم في الوطن العربي كي يعطوا الأولوية للغة العربية في التدريس والتأليف والبحث.

١٧- تشكيل لجنة متابعة بعد كلّ مؤتمر من مؤتمرات التعريب لتنفيذ القرارات والتوصيات التي تمّ التوصل إليها في المؤتمر، على أن تتحمل الدول العربية نفقات المتابعة.

وكان المجلس العلمي الاستشاري لمكتب تنسيق التعريب قد اجتمع على هامش المؤتمر عشية الثلاثاء ١٤/١٠/٢٠٠٨ برئاسة الأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة رئيس مجمع اللغة العربية الأردني بعمان لتدارس عدد من القضايا العلمية والفنية المتصلة بعمل المكتب، ورفع إلى المنظمة توصيات من أهمها: تفعيل المرصد المصطلحي، ودعم مجلة "اللسان العربي" وتطويرها وجعلها مجلة محكمة، وتحديث المعاجم الموحدة.

المشاركة في مؤتمرات وندوات

وانطلاقاً من حرص مجمع اللغة العربية الأردني على المشاركة الفاعلة في المؤتمرات والندوات العلمية والأدبية التي تعقد في داخل الأردن وخارجه، فقد شارك الأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة رئيس المجمع في المؤتمر السابع لمجمع اللغة العربية بدمشق في الفترة من ١٨-٢٠ تشرين الثاني ٢٠٠٨م، الذي جاء بعنوان "التجديد اللغوي".

حيث قدم الأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة بحثاً عنوانه "أبو بكر الزبيدي الإشبيلي رائد تيسير العربية" أبان فيه موقف الزبيدي في كتابه "الواضح" من الاستشهاد، وذكر أن الزبيدي دعا إلى وحدة اللغة صرفاً ونحواً ونطقاً، وأوضح أن التجديد الذي لا يمس ثوابت اللغة ضرورة حتمية.

وقد اختتم المؤتمر بالتوصيات الآتية:

التوصيات الموجهة إلى مجامع اللغة العربية:

- ١- الأخذ بالتجديد اللغوي منهجاً في تطوير اللغة واستمرارية حياتها، على ألا يكون في التجديد خروجٌ عن أصول اللغة ونظامها.
- ٢- اعتماد الشمولية في التجديد اللغوي.
- ٣- العمل على توحيد المصطلحات في علوم اللغة العربية نحواً وبلاغة وإملاء، والنأي عن المصطلحات التي تخرج عن المؤلف المعتمد والموحد في مناهجنا اللغوية والتربوية.
- ٤- حث المجامع اللغوية العربية على مواكبة التفجر المصطلحي في ميادين العلوم المختلفة وسرعة إيجاد البديل العربي للمصطلحات الأجنبية.
- ٥- إجراء بحوث استطلاعية حول مقبولية الألفاظ المستحدثة.

- ٦- حث المجامع اللغوية العربية على توحيد قواعد الرسم الإملائي، وتعميم القواعد الموحدة على نطاق الساحة القومية.
- ٧- العمل بالتنسيق مع الجهات المعنية على وضع معايير لقياس التمكين من اللغة العربية على غرار ما هو متبع في اللغة الإنجليزية.
- ٨- توفير الترجمة العربية للمواصفات القياسية المتعلقة باللغة والمصطلحات والمعاجم.
- ٩- حث اتحاد المجامع اللغوية العربية على سرعة إنجاز المعجم التاريخي للغة العربية.

التوصيات الموجهة إلى وزارات التربية والتعليم العالي أ- في مجال تجديد الإملاء:

- ١- الحرص على اطراد القاعدة الإملائية وتجنب الآراء الشاذة، والمحافظة على صور الرسم المألوفة وصلاً للحاضر بالماضي، وعدم الفصل بين قواعد الإملاء وغيرها من علوم اللغة العربية التي تستدعي ذلك.
- ٢- ضرورة توحيد القواعد الإملائية منعاً للاضطراب الذي يحدث في الكتابة بين الدول العربية.

ب- في مجال تجديد البلاغة.

- ١- العمل على إلغاء التقسيم الثلاثي لعلوم البلاغة وجعلها فناً واحداً والتقليل من التقسيمات والتعريفات التي يضل الدارس فيها.
- ٢- تنقية البلاغة مما علق بها من مصطلحات الفلاسفة وأهل المنطق والعلوم التي لا تمت إليها بصلة، ورفدها بما استجد من دراسات نقدية وأدبية وجمالية بحيث لا يهدم أصولها ولا يمحو معالمها.

٣- اختيار النصوص الرفيعة وتلمس البلاغة فيما استجد من فنون أدبية
تعبّر عن المعاصرة.

٤- توحيد أسلوب التأليف في البلاغة.

ج- التجديد في مجال النحو:

١- الأخذ بالمفهوم المنطومي للنحو أصواتاً وبنية داخلية وضبطاً للأواخر
وتركيباً وأداءً ومعاني.

٢- الابتعاد عن الشذوذات والاستثناءات والمماحكات والتأويلات التي تعسّر
اللغة على الدارسين وتنفّرهم منها.

٣- حذف كل ما لا يفيد في صحة النطق من موضوعات النحو.

٤- التركيز على النحو الوظيفي في مراحل التعليم العام.

د- في مجال تعليم اللغة وتعلمها:

١- التركيز على وحدة اللغة والتكامل بين مهاراتها.

٢- استعمال الألعاب اللغوية في العملية التعليمية التعلمية.

٣- التركيز على الوظيفية في اختيار الموضوعات.

٤- تعليم اللغة من خلال قوالها لا من خلال مفرداتها فقط.

٥- اعتماد المفهوم المنطومي في بناء المناهج اللغوية مادة ومجتمعاً ومتعلماً.

٦- إيلاء الاهتمام بإعداد المعلمين وتدريبهم.

التوصيات الموجهة إلى اتحاد مجامع اللغة العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

١- دعم جهود المعجم العربي الحاسوبي، واستكمال ما ينقص من مكوناته
وقاعدة معطياته.

٢- الاهتمام بالتجمعات اللفظية في العربية وتخصيص معاجم لها تضم كل
ما كتب في العربية في مجالات الكتابة المختلفة.

- ٣- التنسيق بين اللغويين والحاسوبيين في عمل معاجم التجمعات اللفظية الحاسوبية والإلكترونية حرصاً على السلامة.
- ٤- تحديث معاجمنا اللغوية وإغناؤها بالألفاظ المستجدة، وسدّ النقص في بعض المداخل ودلالاتها المعاصرة.

رسائل الدكتوراه والماجستير

حرصاً من المجمع على التعاون والتنسيق مع المؤسسات العلمية والأكاديمية، وعلى رأسها الجامعة الأردنية، فقد جرت في قاعة الندوات والمحاضرات في المجمع مناقشة الرسائل الآتية:

اللغة العربية وآدابها

- رسالة دكتوراه مقدمة من الطالبة أمل شفيق العمري وعنوانها "التوجيه النحوي للقراءات القرآنية في التفسير الكبير للطبراني ت ٣٦٠هـ، دراسة تحليلية تأصيلية"، بإشراف الدكتور محمد حسن عواد، وذلك يوم ٢٩/٧/٢٠٠٨م.
- رسالة دكتوراه مقدمة من الطالبة أفنان عبد الفتاح مصلح النجار، عنوانها "التبدلات الصوتية والصرفية في كتابي التبريزي واللخمي"، بإشراف الدكتور إبراهيم محمود خليل، وذلك يوم ٥/٨/٢٠٠٨م.
- رسالة ماجستير مقدمة من الطالب مصطفى فؤاد حسن أبو عواد، عنوانها "الأصمعي والمعجمية العربية"، بإشراف الدكتور محمود جفال الحديد، وذلك يوم ٧/٨/٢٠٠٨م.
- رسالة ماجستير مقدمة من الطالبة حنان كايد صالح البقور، عنوانها "الأسطورة في شعر أدونيس" بإشراف الدكتور محمد القضاة وذلك يوم ١٨/١١/٢٠٠٨م.

كلية الشريعة

- رسالة دكتوراه في شعبة الحديث مقدمة من الطالب خالد الحايك، عنوانها "الراوي المجهول- دراسة نظرية وتطبيقية في كتاب "تقريب التهذيب" لابن حجر"، بإشراف الأستاذ الدكتور سلطان العكايلة وذلك يوم ٢٩/١٠/٢٠٠٨م.
- رسالة دكتوراه في شعبة الحديث مقدمة من الطالب سعيد محمد بواعنة، عنوانها "تعليق الإمام البخاري عن شيوخه في كتابه الجامع الصحيح- دراسة نظرية وتطبيقية"، بإشراف الأستاذ الدكتور سلطان العكايلة وذلك يوم ٣١/١٢/٢٠٠٨م.

مجمعيون في ذمة الله

فقد المجمع خلال هذا العام (٢٠٠٨م) المرحوم الأستاذ الدكتور شاكِر الفحام رئيس مجمع اللغة العربية بدمشق الذي انتقل إلى جوار ربه يوم السبت ٢٤ جمادى الآخرة ١٤٢٩هـ الموافق ٢٨/٦/٢٠٠٨م.

ولد الفقيد بمدينة حمص في سورية عام ١٩٢١م، حصل على إجازة في الآداب العربية من كلية الآداب بجامعة القاهرة عام ١٩٤٦م، ونال درجة الدكتوراه من جامعة القاهرة عام ١٩٦٣م وفي العام ذاته تولى منصب وزير التربية في سورية، ثم عمل سفيراً لسورية في الجزائر من عام ١٩٦٤م إلى ١٩٦٨م، ثم رئيساً لجامعة دمشق من ١٩٦٨م إلى ١٩٧٠م، ثم وزيراً للتعليم العالي حتى عام ١٩٧٣م، وكان في الفترة ذاتها عضواً في مجلس الشعب ثم عاد وزيراً للتربية من ١٩٧٣م إلى ١٩٧٨م، ثم وزيراً للتعليم العالي ١٩٨٠م ثم رئيساً لمجمع اللغة العربية بدمشق من ١٩٩٣م حتى وفاته.

وكان الفقيد عضواً في هيئة الموسوعة العربية وعضواً في العديد من المجالس واللجان الاستشارية والمنظمات العاملة في مجالات اللغة العربية وبحوث الحضارة والتاريخ والمخطوطات. وكرم الفقيد مرات عدة ومنح جائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي عام ١٩٨٩م.

وكان الأستاذ الفحام - رحمه الله - ناقداً كبيراً قدم عدداً من الدراسات الأدبية والفكرية وكان من أهمها وأبرزها دراساته عن شعراء العصر العباسي مثل الفرزدق وبشار بن برد وابن الرومي والمنتبي وأبي نواس وأبي الفتح البستي إضافة إلى دراساته عن الشعر الأندلسي.

وتقديراً لمكانته العلمية انتخب الفقيه عضو شرف في مجمع اللغة العربية الأردني عام ١٩٨٤م.

كما فقد المجمع الأستاذ فتحي أسعد قدورة، الذي انتقل إلى جوار ربه يوم الأربعاء ١٠ رمضان ١٤٢٩هـ الموافق ١٠ أيلول ٢٠٠٨م.

ولد الفقيه في مدينة صفد في فلسطين عام ١٩٢٠م، التحق بقسم الفيزياء بجامعة لندن ومنها تخرج سنة ١٩٤٣، وفي سنة ١٩٤٤ حصل على دبلوم تربية من الجامعة نفسها.

عمل أستاذاً في الكلية العربية بالقدس لمادتي الفيزياء والرياضيات التطبيقية منذ عام ١٩٤٤-١٩٤٨.

ثم التحق بالجامعة السورية بدمشق أستاذاً لمادة الفيزياء (خواص المادة والصوت) حتى عام ١٩٥٣.

ثم عمل أستاذاً في دار المعلمين بعمان في تدريس مادتي الفيزياء والرياضيات التطبيقية ١٩٥٣-١٩٥٤.

وكانت له خبرة مصرفية في الإدارة العامة للبنك العربي خلال الفترة ١٩٥٤/٨/١٥-١٩٨٧/٨/٣٠.

انتخب الفقيه عضواً في لجنة التعريب والترجمة والنشر الأردنية ١٩٧٠-١٩٧١.

وقد حظي الأستاذ فتحي أسعد قدورة بتقدير الجهات العلمية المختلفة ولذلك اختير عضواً مؤزراً في المجمع منذ عام ١٩٨٨.

وكانت له مساهمات في وضع كتب مدرسية في العلوم بتكليف من وزارة التربية.

كما فقد المجمع فضيلة القاضي إسماعيل بن علي الأكموع عضو الشرف في مجمع اللغة العربية الأردني .

ولد الفقيد في مدينة ذمار في اليمن سنة ١٩٢٠م. درس في المدرسة الشمسية بدمار، وبرز في العربية سيما النحو وأجازه مشاهير شيوخه، ثم عمل في التدريس معيداً.

قام بفتح مفوضية لليمن في موسكو عام ١٩٦٠، ثم عاد وزيراً مفوضاً بعد قيام الثورة في اليمن عام ١٩٦٢م، ثم سفيراً ثانياً لوزير الخارجية اليمني. وفي عام ١٩٦٧م عين وزيراً للإعلام.

قام عام ١٩٦٩ بإنشاء (الهيئة العامة للآثار ودور الكتب) وتولى رئاستها حتى وفاته.

ونظراً لما كان يحظى به الفقيد من مكانة علمية فقد اختير عضواً في عدد من الهيئات واللجان العلمية في العديد من الدول العربية والإسلامية.

منح الفقيد عضوية شرف في مجمع اللغة العربية الأردني عام ١٩٨١ وكانت له مساهمات علمية مشهودة تمثلت بالعديد من المؤلفات والبحوث منها كتابا (الأمثال اليمنية)، و(المدارس الإسلامية اليمنية).

مكتبة المجمع

تلقى مجمع اللغة العربية الأردني من مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت هدية قيمة تتضمن مجموعة كاملة من مطبوعاته (الكتب وأعداد مجلة "المستقبل العربي") الصادرة لغاية ٢٥/٨/٢٠٠٨م بالإضافة إلى مجموعة كاملة من كتب المنظمة العربية للترجمة الصادرة لغاية ٢٥/٨/٢٠٠٨م، وذلك هدية ثمينة

من المركز يزيد عددها على ٦٧٠ كتاباً، تهم المثقف العربي، وتتناول مجالات معرفية عدة في الوحدة العربية والتنمية والنهضة العربية، والمجالات السياسية والاقتصادية والتاريخية والفكرية والثقافية والأدبية والدراسات الاستراتيجية واللغوية والدينية والفلسفية والاجتماعية، إضافة إلى موسوعات ووثائق مهمة وكتب تراثية قيمة، وأعمال فكرية كاملة لعدد من أبرز المفكرين العرب، وتمثل هذه الهدية القيمة إضافة نوعية إلى مقتنيات مكتبة المجمع سيستفيد منها رواد مكتبة المجمع من طلبة وأساتذة وباحثين وقراء ومهتمين.

وقام المركز مشكوراً بتسجيل اشتراك للمجمع في مطبوعات المركز لمدى الحياة، علماً أن المركز يصدر سنوياً ما يزيد على أربعين كتاباً واثنى عشر عدداً من مجلة المستقبل العربي. كما قام مشكوراً بتسجيل اشتراك للمجمع في كتب المنظمة العربية للترجمة (التي يتولى المركز تسويقها وتوزيعها) لمدة عام اعتباراً من ٢٠٠٨/٩/١م ولغاية ٢٠٠٩/٨/٣١م حيث تصدر المنظمة سنوياً ما يزيد على عشرين كتاباً.

وبعث الأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة رئيس المجمع رسالة شكر إلى الأستاذ برهان الدين حسيب مدير التسويق في مركز دراسات الوحدة العربية جاء فيها: "فقد تسلمنا، بجزيل الشكر ووافر التقدير والاحترام، كتابكم رقم ٢٠٠٨/٤٦٢٤ تاريخ ٢٠٠٨/٩/٣م ومرفقه هديتكم القيمة التي تفضلتم، مشكورين، فبعثتم بها إلى مجمعنا الأردني وهي مجموعة الكتب والمطبوعات التي أصدرها مركزكم الموقر وعددها (٦٧٦) كتاباً ودورية حسب الكشف المرسل من طرفكم.

وإننا نقدر لكم كل التقدير هذه الهدية القيمة التي تعبر عن حرصكم الصادق في دعم المؤسسات العلمية العربية، ورفدها بنتائج

مركزكم الموقر والمنظمة العربية للترجمة الغزيرين، انطلاقاً من إيمانكم
بوحدة اللغة والفكر والثقافة لأبناء الأمة العربية، وإننا إذ نقدر عالياً هذا
الموقف القومي النبيل لنسأل الله سبحانه وتعالى لكم المزيد من العطاء
الخير الموصول...".